"دور قنوات التليفزيون الحكومية والخاصة في تشكيل معارف الشباب واتجاهاته نحو قضايا الأمن القومي المصري"

جوزيف أنطون متري*

مقدمة

تتنوع وتتعدد وسائل الإعلام التي تنقل الأحداثَ المختلفة، وتقدم التفسيرات والتحليلات والآراء التي تضع هذه الأحداث في إطار معين يهيىء أفراد الجمهور للتفكير فيها بشكل محدد، وفي ظل ذلك تزايد الاهتمام بمعرفة دور وسائل الإعلام في تشكيل المعارف والاتجاهات نحو مختلف القضايا والأحداث، وهو الدور الذي ازداد تعقيدا حيث أصبح من الصعب تحديد العوامل المؤثرة في عملية تشكيل معلومات واتجاهات الرأي العام، وفصل دور الإعلام في هذه العملية عن دور غيره من المؤسسات في المجتمع الحديث.

وتؤدي وسائل الإعلام وخاصةً التليفزيون دوراً هاماً في التثقيف والتعليم والتوعية بل والتربية، كما أنها أصبحت تساهم بشكل كبير في تشكيل خصائص الأجيال المتعاقبة إذ إنها تمثل، نظراً لما تتمتع به من انتشار، أحد أهم وسائل التنشئة الاجتماعية والسياسية ومحدداً هاماً من محددات الثقافة التي يتمتع بها أبناء المجتمع الواحد.

وعلى الرغم من كل ما أثير حول انخفاض معدلات التعرض للتليفزيون باعتباره وسيلة اتصال تقليدية وارتفاع معدلات التعرض للإنترنت ووسائل الإعلام الجديدة New Media إلا أن الدراسات العلمية الحديثة تؤكد العكس ذلك حيث تشير استطلاعات الرأي العام التي أعدتها وحدة دراسات الرأي العام بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية إلى أن **التليفزيون** يبقى المصدر الأول للمعلومات لدى الغالبية من الجمهور العام، ففي استطلاعين للرأي أجرتهما الوحدة في أغسطس وسبتمبر من عام ٢٠١١م تأكد أن التليفزيون المصري والفضائيات المصرية هما المصدر الرئيس الذي يستمد منه المبحوثون معلوماتهم بنسبة

* إعداد الباحث جوزيف أنطون متري المعيد بقسم الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
إشراف: أ.د. خالد صلاح الدين الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

٨٤,١% و٩٤,٩% في الاستطلاعين، كما تبين أن ٦٩,٢% و٧٨,٦% يستقون معلوماتهم حول التطورات السياسية من خلال متابعتهم للتليفزيون.[١] وهو ما يتفق أيضا مع نتائج دراسة طارق الشوربجي (٢٠١١) [٢]الذي أجرى دراسة ميدانية بلغ حجمها ٤٠٠ مفردة وتم سحب العينة بأسلوب التوزيع النسبي وأجريت على أربع محافظات (القاهرة- الغربية- المنوفية- الإسكندرية) وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يشاهدون التليفزيون أكثر من أربعة أيام في الأسبوع بنسبة ٨٠,٥%، وأن جميع المبحوثين يشاهدون النشرات والبرامج الإخبارية بالتليفزيون المصري، علماً بأن أغلبية المبحوثين يشاهدون النشرات والبرامج من ٢-٣ أيام في الأسبوع بنسبة ٣٧% و٣٦% على التوالي. كما أن التليفزيون هو أحد وسائل الاتصال الجماهيري التي لا تتطلب جهدا في التلقي والتفاعل من قِبَل المتلقي مما يضمن له جمهورا دائما من المستقبلين سواء الذين لا يقرءون الصحف بسبب الأمية والصعوبات البصرية (بالنسبة لكبار السن) والاقتصادية والبدنية وفقاً لنظرية أقل الجهود أو أقل الجهد [٣] (Least Effort). والمُلَاحظ الآن أن **القنوات الفضائية** أصبحت متاحة مثل نظيرتها الأرضية بحيث أضحى من الخطأ تجاهل تأثير هذه القنوات، وقد نجحت هذه القنوات في العقد الأخير في اجتذاب أشهر وأكفأ مقدمي البرامج من إعلاميين وصحفيين - الذين يطلق عليهم نجوم الفضائيات - إلى شاشاتها فأصبح لها تأثير ربما يفوق تأثير القنوات العامة. ومنذ انتشار وسائل الاتصال وبالأخص عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م لم يعد المشاهد يكتفي بالخبر فقط أياً كان مصدره، ولم يعد مصدر الخبر الجريدة أو نشرة الأخبار بالتليفزيون بل أصبح الجمهور يتعرف على تفاصيل الأخبار الدقيقة من البرامج والمداخلات، وقد حرصت هذه البرامج على أن يكون لها ما يشبه الطابع الإخباري للموضوعات التي سوف يتم مناقشتها من خلال وجود شبكة مراسلين وتقارير إخبارية متميزة، ولا شك أن هذا يعمق من وعي الجمهور.

يتزايد الوعي بأهمية **الأمن القومي** لدى الجمهور بصفة عامة و**الشباب** بصفة خاصة عند الإحساس بتعرض هذا الأمن لأخطار ما، وهو الواقع بعد أحداث ثورة الثلاثين من يونيو ٢٠١٣م نظراً لوجود **تهديدات خارجية** (الولايات المتحدة الأمريكية - الاتحاد الأوروبي - تركيا - قطر - حماس) و**أخطار داخلية** (عنف سياسي - إرهاب داخلي من جماعات مسلحة محلية ودولية - تهديد الملاحة في قناة السويس - تهديد وسائل المواصلات والطرق - اشتداد

الفرقة السياسة بما قد يؤدي للاحتراب الأهلي) بالإضافة إلى **قضايا كانت قائمة** قبل الثورة مثل قضية مياه النيل وتحديداً أزمة سد النهضة الإثيوبي.

وتؤكد الأدبيات العلمية على أن الأمن القومي National Security يتحقق من خلال توافر مزيجٌ متناغم وقوي من المرونة السياسية والنضج، والموارد البشرية وسعة النظام الاقتصادي، والكفاءة التكنولوجية، ومدى توفر قاعدة صناعية وتوافر الموارد الطبيعية، وأخيرا القوة العسكرية.(٤)

وتسعى الدراسة الحالية إلى رصد وقياس دور الفضائيات المصرية سواءً الحكومية أم الخاصة في تشكيل معارف الشباب المصري واتجاهاته نحو قضايا الأمن القومي المهمة ومن أبرزها: الإرهاب، والفتنة الطائفية، وغياب الأمن المائي في ضوء أزمة سد النهضة، والتناحر السياسي، وتهديد الملاحة في قناة السويس، والعنف المسلح في شبه جزيرة سيناء؛ وغيرها من قضايا الأمن القومي التي تهدد استقرار المجتمع، وتعوّق عملية التحول السياسي والديمقراطي في مصر.

أولاً : مشكلة الدراسة

تعتبر إشكالية القضايا المرتبطة بالأمن القومي المصري أهم وأبرز القضايا التي تواجه مصر حاليا وبالتالي من أظهرها في وسائل الإعلام إذ يتوقف على مثل هذه القضايا بقاء الدولة من عدمه، علماً بأن قضية الأمن القومي قضيةٌ متشابكة ذات أبعاد متعددة ؛ فلكي يتم تحقيق الأمن القومي العام لابد من تحقيق عدة أبعاد أمنية أخرى، ومنها : بعد "الأمن الإنساني" Human Security الذي يعني الحد من أوجه انعدام الأمن التي تبتلَى بها حياة البشر والتخلص منها إن أمكن، ذلك أن أمن الدولة يرتبط ارتباطا غير مباشر بالذين يعيشون في تلك الدولة.(٥) وبُعد "الأمن الاجتماعي" Social Security الذي يُقصَد به تحقيق الطمأنينة التي تنفي الخوف والفزع عن الإنسان فرداً أو جماعة في سائر ميادين العمران.(٦) وبُعد " الأمن المعلوماتي" InfoSec ومفهومُه حماية المعلومات ونظم المعلومات من أي استخدام أو وصول غير مصرح بهما ومن أي إفشاء أو تشويش أو تعديل أو تدمير من أجل الحفاظ على نظم معلوماتية سرية، كاملة ومتاحة.(٧) بالإضافة إلى "الأمن الغذائي" Food Security القائم على توفير احتياجات الشعوب من الغذاء بمقادير مناسبة ومستقرة وبطريقة سهلة ما يدفع هذه الشعوب إلى التشييد والتنمية وبناء الحضارة.(٨) فضلاً عن تحقيق "الأمن المائي" Water Security ويُعَرَّفُ الأمن المائي على أنه مجموعة الترتيبات والإجراءات التي تقوم بها دولة أو عدة دول في إقليم ما للحفاظ على مواردها المائية.(٩) وعلى رأس كل ما سبق يأتي "الأمن

السياسي" و"الاقتصادي"، الذي يشمل "الأمن السياحي" أيضاً خصوصاً أن مصر دولة سياحية في المقام الأول، و"أمن الحدود" والوحدة الوطنية وخلافه.

تواجه مصر راهناً أزمات تتناول كل هذه الأبعاد تقريبا، وكما هو ثابت فإنه عندما تطرأ قضايا هامة على الساحة العامة وتتبارى وسائل الإعلام في تغطيتها فإن تلك القضايا تصبح في بؤرة اهتمام الجمهور،عندئذ يثار التساؤل عن مدى قدرة التليفزيون على تشكيل معارف واتجاهات الرأي العام نحو هذه القضايا والأحداث الطارئة مع الأخذ في الاعتبار اختلاف مستويات الوعي السياسي والتوجهات السياسية والسمات الشخصية ودرجة الارتباط بالقضايا بين أفراد الجمهور.

ومن هنا فإن الدراسة تتناول دراسة الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية الحكومية والخاصة في تشكيل معارف واتجاهات أفراد الشباب المصري حيال قضايا الأمن القومي المصري.

وتحاول الدراسة التعرف على تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على هذا الدور، ومنها: مستوى الصراع في القضية، مستوى الوعي السياسي، مستوى مألوفية القضية، والمتغيرات الديموغرافية كالسن والنوع والمستوى الاجتماعي – الاقتصادي.

ثانياً: أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

١. التعرف على نوعية المعالجة الإعلامية للقضايا المتماسة مع الأمن القومي المصري.

٢. التعرف على حجم الدور الذي تلعبه قنوات التليفزيون في تشكيل معارف واتجاهات الشباب تجاه القضايا المهمة.

٣. التعرف على مدى نجاح الخدمة الإعلامية في إدارة الأزمات المتعلقة بتلك القضايا المصيرية.

٤. رصد ومعرفة أبرز القوالب والأشكال البرامجية التي نقلت المحتوى المتعلق بالقضايا موضوع الدراسة.

٥. معرفة درجة الاختلاف بين القنوات المختلفة في طريقة معالجة قضايا الأمن الوطني.

٦. معرفة مدى إدراك الشباب للقضايا الحيوية التي تمـــس وطـــنهم واتجاهـــاتهم حيالها.

٧. استشراف رؤية إعلامية للتعامل مع قضايا الأمن القومي في الفترة القادمة.

ثالثاً: أهمية المشكلة البحثية للدراسة

تتحدد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

الأهمية النظرية:

١. تلقي الدراسة الضوء على مجموعة قضايا معقدة ومتشابكة وحديثة أو بالأحرى آنية .

٢. يتسم الموضوع بالجدة حيث إن قضايا الأمن القومي لم تُدرَس إعلاميا من قبل.

٣. توضحُ الدراسةُ "الدورَ" الذي يلعبه التليفزيون بقنواته العامة والخاصة في حياة الجمهور وتشكيل اتجاهاته .

٤. توضح الدراسة "المعالجة الإعلامية المركبة" للموضوع والتي لا تكتفي بتقفي المستجدات والتعليق عليها وإنما كذلك تساهم في الترويج لمفاهيم معينة وتعمل على تشكيل اتجاهات الرأي العام بشكل صريح.

٥. تسهم الدراسة في تقييم الخدمة الإعلامية الموجهة للجمهور وذلك من خلال التعرف على أوجه التميز والقصور فيما تقدمه من مضامين لاستبانة مدى النجاح في إدارة الأزمات أو إثارة حالة من الذعر والهلع Panic Case من ناحية أخرى .

٦. تبين الدراسة مدى التشابك بين البرامج الإخبارية والحوارية Talk Show في إمداد الجمهور بالمعلومات وتشكيل اتجاهاته.

الأهمية المجتمعية:

تتعاظم أهمية هذا الموضوع للأسباب الآتية:

أ. تمثل مشاكل الأمن القومي حاليا الهاجس الرئيسي للمواطن المصري عامةً وللشباب بشكل خاص باعتبار قضايا الأمن القومي إحدى أهم محددات مستقبل الشباب على المستوى السياسي والاقتصادي في ظل الظروف الدولية والإقليمية والداخلية الراهنة.

ب. يعتقد كثيرٌ من الدارسين والمحللين السياسيين أن الفترة التاريخية الراهنة والصراع السياسي دولياً وإقليمياً وكذلك صراع الثقافات سيحسم مستقبل دول المنطقة ويرسم خريطتها إلى حدٍ كبير ولوقتٍ طويل.

ج. إن قضايا مثل الإرهاب ومستقبل سيناء وأمن الملاحة في قناة السويس وأمن المواصلات الداخلية يشكل المصدر الأساسي للتوجس بالنسبة لملايين المواطنين الذين يبغون تنمية أوضاعهم المعيشية أو على الأقل استقرارها.

د. إن الصناعات الاستثمارية كالسياحة – بأنواعها المختلفة: الترفيهية والثقافية والدينية وغيرها– هي في حقيقة الأمر صناعات هشة سريعة التأثر وبشدة بقضايا الأمن القومي مما يؤثر على الجمهور العام وخاصةً الشباب وأسرهم المرتبطين بهذه الصناعة أو الذين يسعون لفرص عمل.

ه. من المعروف أنه بمقدور المواطن العادي أن يعيش في ظروف معيشية صعبة أو على الكفاف، لكنه لا يستطيع أن يتعايش مع تردي الأوضاع الأمنية والخوف على حياته وحياة أسرته مما يجعل قضايا الأمن القومي على رأس اهتمامات الجمهور.

رابعاً: الإطار النظري للدراسة

- نظرا لأن الاهتمام الرئيسي للدراسة يتركز على تحليل أسلوب معالجة قضايا الأمن القومي في التليفزيون المصري والفضائيات المصرية الخاصة والدور الذي تلعبه في إدراك الشباب لهذه القضايا فقد تم اختيار نظرية الأطر الإعلامية Framing من بين العديد من نظريات الاتصال للتأصيل العلمي لموضوع هذه الدراسة.

- الفرض الرئيسي لهذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. بينما تقوم على عدد من الفروض الفرعية[١٠]:

١. أن وسائل الإعلام تحدد اهتمام الرأي العام بموضوعات محددة، فهي تقرر ما الذي يجب أن يفكر فيه الجمهور، والصحفيون هم الذين يختارون هذه الموضوعات.

٢. عندما يتم تقديم خبر ما فإنه يحدث ما هو أكثر من مجرد تقديم هذا الخبر حيث إن الطريقة التي تجهز بها الأخبار، والإطار الذي يقدم من خلاله الخبر هو من اختيار الصحفيين أيضا.

٣. الأطر تشير إلى الطريقة التي تنظم وتقدم بها وسائل الإعلام وحراس البوابة الإعلامية الأحداث والقضايا، كما تشير أيضا إلى الطريقة التي يفسر بها الجمهور ما يقدم لهم.

٤. إن الأطر ما هي إلا نوايا مختصرة مختزلة Abstract Notions والتي تساعد على تنظيم وبناء المعاني الاجتماعية.

٥. إن الأطر تؤثر على إدراك الجمهور للأخبار وبهذا فإن نظرية الأطر تحدد ليس فقط ما نفكر فيه وإنما أيضا كيف نفكر فيه؟؟

- وللإطار الإعلامي لقضية ما تعريفات عدة، منها: أنه "انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها".(١١) ومنها أنه الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها بحيث يكون تأطير موضوع ما قائما على اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وإبرازها عبر آليات الاختيار كاستخدام كلمات معينة أو عبارات أو صور نمطية محددة.(١٢)

ولقد عرف كلٌ من نيلسون وكلاوسن Nelson & Clawson الإطار بأنه "العملية التي تحدد وتنظم من خلالها المصادر الإعلامية القضية السياسية أو الجدل العام حولها ووفقاً لذلك فالأطر الإعلامية تؤثر في الرأي العام من خلال تركيزها على قيم محددة أو حقائق أو غيرها من الأفكار التي تمنحها درجة عالية من الوضوح المرتبط بالقضية أكثر مما تحققه الأطر البديلة"(١٣). في حين ذكر إيرفينج جوفمان Erving Goffman (أول من أشار لنظرية الأطر عام ١٩٧٤) أن الإطار هو عملية تنظيم عناصر المعلومات الدقيقة والبسيطة وليس قاصراً على مجموعة الأحداث المحتمل أن تكون ذات قيمة خبرية، وتشير فكرة التأطير إلى التكويد Encoding وعرض المعاني، ويشير أيضاً إلى الطرق التي يتم بها عرض المعلومات حول الأخبار من زاوية أو اتجاه محدد.(١٤) أما تانكرد Tankard فيعرف الإطار بأنه الفكرة المركزية التي تدور حولها محتوى الأخبار وتحدد القضية من خلال استخدام الاستبعاد، التركيز، الاختيار، والانتقاء ويمكن فهم

الإطار الخبري على أنه إطار لصورة أو مصور يقوم بعمل إطار للقطة فالمصور يحدد الجزء الملتقط من الصورة ويمكنه أن يستبعد بعض الأجزاء وهو نفس ما يقوم به الصحفي حينما يقرر أي من المعلومات سيستخدمها وأي المعلومات يستبعدها بالتقرير[١٥]. وقد أشار دافيد دومك[١٦] David Domke في دراسته عام ٢٠٠١م أن الأطر التي تقدم من خلالها القضايا المختلفة في التغطية الإخبارية تؤثر على معايير حكم المتلقين وعلى تقييمهم للقضايا وتشكيل أحكامهم السياسية، كما أوضحت دراسة يونج كي جو[١٧] عام ٢٠٠٥ أن أطر معالجة القضايا Issue Framing أثرت على تقييم الجمهور للرئيس الكوري الجنوبي.

وتتعدد تصنيفات الأطر من بينها تصنيف للأطر وفقا لموقعها كمتغيرات بحثية على خريطة الدراسات الإعلامية :

الأطر الإعلامية باعتبارها متغيرات "تابعة" فقد أسهمت الدراسات في تحديد العوامل المؤثرة في انتقاء وإنتاج النصوص الإخبارية وبصفة عامة تؤثر خمسة متغيرات في تأطير المحتوى الإعلامي هي الأعراف والقيم الاجتماعية والضغوط والقيود التنظيمية وضغوط جماعات المصالح وأساليب الممارسة الصحفية والتوجهات الأيديولوجية والسياسية للصحفيين .

وهناك الأطر الإعلامية باعتبارها متغيرات "مستقلة"، حيث تكون هي العامل المؤثر.[١٨]

- ولعله هناك الكثير من التقسيمات المهمة للأطر يمكن تلخيصها في الآتي:

١) حسب طبيعة الإطار Nature of Frame: وهذا ينقسم بدوره إلى الإطار المحدد Episodic والإطار العام Thematic، ولهذين الإطارين أهمية بالغة في سياق طرح الفضائيات لقضايا الأمن القومي وإلقاء تبعة المسئولية على كاهل عوامل عامة أم أفراد وجماعات.

٢) حسب طبيعة مكان الخبر: ومنه نوعان:خبر خارجي External News: يهتم بمضامين خبرية معينة دون غيرها مثل الأهمية والقرب الثقافي بشرط ارتباط العناصر السابقة بأيديولوجية المجتمع. وخبر داخلي Internal News : وهنا يهتم الإطار الخبري بمضامين معينة مثل الفائدة والقيم الثقافية والاجتماعية وتوقيت الحدث والضخامة.

٣) حسب طبيعة الصراع Nature of Conflict: ويتفرع إلى ثلاث مستويات: صراع عنيف أو كبير High Conflict مثل أحداث القتل

والعنف والاغتيالات والإرهاب. أما الفرع الثاني فهو :صراع متوسط Moderate Conflict كقضايا الفساد والرشوة.والقسم الثالث هو الصراع المحدود Limited Conflict ويشمل أخبار الفن والرياضة والبيئة وأشباهها.

٤) حسب مدى بروز السمات Attribute Salience : وتشكل في طياتها السمات الموضوعية Objective Attribute وتتضمن عناصر القضية مثل الأطراف والأسباب والمشاكل والحلول. وأيضا السمات العاطفية Emotional Attribute: وهي النواحي أو الأطر السلبية أو الإيجابية التي يتم تقديم الخبر من منظورها.[١٩]

٥) حسب النفع : وينقسم إلى إطار المكاسب Gains Frame، في مقابل إطار الخسائر Losses Frame.

- ويعني ذلك كما أشار إنتمان عام ١٩٩١ إلى أن الأطر تنقسم إلى نوعين: يتعلق النوع الأول بأطر المعالجة الإعلامية و التي تعد سمات تميز النص الإعلامي، ويشير النوع الثاني إلى الأطر التي يتبناها الجمهور ويكونها تجاه الحدث أو القضية المطروحة في وسائل الإعلام.
- ويمكن فهم النظرية في ضوء النماذج الآتية:

أولاً : نموذج "روبرت إنتمان" Entman

يحدد إنتمان أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي[٢٠] هي:

١. تحديد المشكلة أو القضية بدقة	Define Problem
٢. تشخيص أسباب المشكلة	Diagnose Causes
٣. وضع أحكام أخلاقية	Moral Judgments
٤. اقتراح سبل العلاج	Suggest Remedies

وعلى سبيل المثال: قضية "العنف السياسي" Political Violence التي ترتبط بموضوع هذه الدراسة (الأمن القومي) يمكن أن تتناولها الوسيلة الإعلامية في إطار الاهتمامات الأمنية، ومن ثم تهديد الأمن الداخلي يصبح هو المشكلة، ويمكن إيعاز السبب في ذلك إلى وجود جماعات إرهابية، وقد تتمثل الأحكام الأخلاقية في اعتناق تلك الجماعات لأفكار خاطئة مضادة للمجتمع، وقد يكون اقتراح سبل العلاج من خلال تكثيف المواجهات الأمنية للعمليات الإرهابية، أو من

خلال تحسين المستوى الاقتصادي والقضاء على البطالة، أو الاهتمام بالتوعية ضد الجريمة.

ويتضمن تحليل الإطار الإعلامي ثلاثة مكونات أساسية [٢١]هي:

١. البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية Syntactical Structure

٢. الفكرة المحورية The Matic Structure

٣. الاستنتاجات الضمنية Rhetorical Structure

ويجب التفريق بين نمطين أساسيين للأطر الإعلامية[٢٢]هما:

١. الإطار المحدد المرتبط بوقائع ملموسة: Episodic Frame وهو يركز على شرح القضايا المثارة من خلال طرح نماذج ملموسة ووقائع محددة مثل: حادث اغتيال- انفجار مبنى.

٢. الإطار العام: Thematic Frame (وهو على العكس من السابق)، يعالج القضايا المثارة في سياق مجرد أو يتسم بالعمومية مثل: إرجاع الأسباب إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة، أو بسبب التغيرات الاجتماعية، أو المتغيرات الدولية.

وتشير دراسات عديدة سابقة إلى أن استخلاص الجمهور لأسباب قضية أو مشكلة ما وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد تلك القضية.

ويتحكم في تحديد الإطار الإعلامي خمسة متغيرات أساسية[٢٣] هي:

١. مدى الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام.

٢. نوع مصادر الأخبار.

٣. أنماط الممارسة الإعلامية.

٤. المعتقدات الأيديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال.

٥. طبيعة الأحداث ذاتها.

ثانياً: نموذج بان وكوسيسكي Pan & Kosicki

قدم بان وكوسيسكي عام ١٩٩٣م نموذجا[٢٤] يتضمن مجموعة من الأدوات لتحليل الأطر الخبرية . تتمثل في :

١. البناء التركيبي للقصة الإخبارية Syntactical Structure الذي يشير إلى تسلسل العناصر والفقرات داخل القصة الخبرية وكذلك الاستراتيجيات التي يتبعها القائم بالاتصال في بناء الحدث الإخباري والمصادر الإخبارية التي توظف في النص الخبري.

٢. الأفكار الرئيسية (الفكرة المحورية) المتضمنة في النص الخبري Thematic Structure تتضمن الأفكار الرئيسة أو السمات الرئيسية للموضوع والفكرة المحورية التي يدور حولها النص الخبري.

٣. الاستخلاصات الضمنية Rhetorical Structure التي تساعد في تدعيم الفكرة المحورية للحدث أو القضية التي تركز عليها وسائل الإعلام.

ثالثاً: نموذج إينجر وسيمون Iyenger & Simon (١٩٩٣)

يتناول هذا النموذج تصنيفا للأُطر الخبرية يتضمن نوعين هما على النحو التالي:

الإطار المحدد المرتبط بأحداث محددة Episodic Frame.

الإطار العام أو المجرد Thematic Frame.

فالإطار المحدد، يصف الأحداث والقضايا المثارة من خلال وقائع وأحداث معينة مثال ذلك (محاولات اغتيال كما حدث في الأزمة السورية – اللبنانية، مقتل وإصابة العديد من الأفراد في أحداث هجومية كما هو الحال في القضية الفلسطينية وتطورات الصراع العربي – الإسرائيلي، و أيضا قضية تطورات الأوضاع بعد الغزو الأمريكي للعراق....الخ).

بينما يقدم الإطار العام أو المجرد القضايا أو الأحداث المثارة في سياق عام ومجرد.

مثال ذلك (السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط، دور الولايات المتحدة في دفع عملية السلام....)[٢٥].

رابعا: النموذج الذي طرحه ماكسويل ماكومبس و آخرون عام ١٩٩٧

والذي قدم فيه تفسيرا لكيفية بناء الصور النمطية عن الشعوب والشخصيات البارزة لدى الجماهير بوصف ذلك يمثل التأثير الأهم لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، ويشير ماكومبس وآخرون في هذا النموذج إلى أن الرسالة الإعلامية تتضمن "سمات موضوعية" Substantive Attributes؛ وهي تلك التي تتعلق

بالمعلومات المجردة حول القضية و شخصياتها و أطرافها وأسباب الموقف المشكل فيها وبدائل حلولها، و"السمات العاطفية" Affective Attributes أي كيفية تناول الأطراف والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بشكل موات أو غير موات، بكلمة أخرى تقدم الأطراف والشخصيات بصورة إيجابية أو سلبية.(٢٦)

خامسا : أُطر الشخصيات العامة Public Figures Framing

ويطرح هذا النموذج تفسيرا للصور الذهنية القائمة لدى الأفراد كنتاج لمضمون وسائل الإعلام، إذ ينطلق النموذج من فرضية علمية تشير إلى أن وسائل الإعلام هي المصدر الرئيس للمعلومات لدى الجمهور عن الدول والشعوب الخارجية، وفي هذا الصدد يعنى النموذج – بمفهوم الطرح الإيجابي أو على العكس السلبي – الشخصية البارزة في الحدث، وطرحها في أطر متعددة اجتماعية وسياسية و شخصية إلى آخره ؛ حيث يمكن تحديد الصورة من خلال هذه الأطر مجتمعة.(٢٧)

– الاتجاهات المعاصرة والحديثة لنظرية الأطر:

- قام الباحث ديترام شويفل Dietram Scheufele (الأستاذ بجامعة ويسكونسن ماديسون) بتطوير نموذج الأطر عن طريق تحديد أربع عمليات رئيسية هي : بناء الأطر Frame Building، وضع الأطر Frame Setting والمستوى الفردي للتأطير والتغذية المنعكسة من الجمهور للقائم بالاتصال.(٢٨) ثم عاد ليضع نموذجا آخر أكثر تطورا على طريقة النماذج الحاسوبية، بيحث ينقسم النموذج الجديد إلى **مدخلات** Entries تتضمن الضغوط التي تتعرض لها الوسيلة الإعلامية والأيديولوجية التي تتبناها واتجاهاتها وتأثير الصفوة ثم عملية بناء الأطر ووضع الأطر والرابط بين الأطر الفردية والإعلامية و**المخرجات** Outcomes وتشمل الأطر الإعلامية على مستوى الجمهور.(٢٩)
- ظهرت العديد من السلبيات Downsides في نظرية الأطر مع توالي استخدامها أكاديميا، ومنها:

١. أنها نظرية مرنة جدا وليس لها نهاية محددة وبهذا فهي تفتقر التحديد.
٢. لا يمكنها تأكيد وجود أو انعدام التأثير.
٣. تحول دون وجود تفسيرات سببية وذلك لاعتمادها على مناهج البحث الكيفية Qualitative.

٤. تفترض أن الأشخاص عادة ما يقعون في الأخطاء أثناء تكوينهم الأطر وبهذا فهي تقلل من القدرات الفردية.

تلافيا للمثالب السابق ذكرها بزغت عدة اتجاهات حديثة تستمد قيمتها العلمية من محاولتها الجادة التغلب على العيوب التي تعاني النظرية، ومن هذه الاتجاهات:

١. افترض الباحثون المحدثون وجود عوامل وسيطة هامة تؤثر على مدى استجابة الأفراد لما يقدم لهم، منها : الأهمية النفسية للموضوع لدى المتلقي، مدى ارتباطه بالموضوع، الوزن النسبي المعطى لمعتقدات معينة في ذهن الفرد.

٢. من تلك الاتجاهات المجددة نجد أيضا دراسة مدى تأثير "مصداقية المصدر" Source Trustworthiness على إدراك الجمهور للأطر الإعلامية.

٣. كما يطالب البعض بأن تكون نظرية الأطر إطارا نظريا يأخذ بعين الاعتبار: السياق الاجتماعي والسياسي الذي يتكون فيه الإطار، فضلا عن النتائج السياسية والاجتماعية طويلة المدى والتي نتعلمها ونكتسبها من وسائل الإعلام.

٤. الأطر والنموذج المتعاقب Cascade Model: يفترض هذا النموذج أن التفسيرات المختلفة لأي حدث أو قضية تتدفق من الإدارة السياسية والقادة الآخرين ومنهم إلى الصحفيين ومن ثم إلى العامة. (٣٠)

٥. يشير التحليل النقدي لبحوث الأُطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن الحالي (الحادي والعشرين) إلى ضرورة توجيه الاهتمام نحو التأصيل النظري المتعمق للمتغيرات المؤثرة في عملية "بناء الأُطر الإعلامية" Media Framing Building؛ وبخاصة تلك المتغيرات الخاصة بالملكية، وتأثيرات النخب السياسية، ومؤسسات المجتمع المدني، وجماعات الضغط والمصالح. مع أهمية تعميق وعي الباحثين برصد تأثيرات تلك المتغيرات في عملية بناء الأُطر الإعلامية على اعتبار أنه من القيمة المنهجيّة الإجابة على التساؤل التالي: من يضع ويُشكِّل الأطر الإعلامية؟، كذلك حسم الجدل الخاص بكون نظرية الأُطر الإعلامية إطار تفسيرياً متكاملاً وفريداً أم أنه يمثل المستوى الثاني لتأثيرات وضع الأجندة Agenda-Setting Second Level أي ذلك المستوى الذي ينصب علي قياس تأثيرات الأطروحات الإعلامية في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو القضايا المجتمعية المهمة، مع تطوير النماذج الإجرائية المعيارية لاستخلاص الأُطر الإعلامية ورصد تأثيراتها في الرأي العام وخاصةً خلال فترات الأزمات سواءً المحلية أم الإقليمية أم

الدولية.فضلا عن الاهتمام بالتأصيل النظري المتعمق لمفهوم القضية Issue في بحوث الأُطر الإعلامية وذلك بوصفها قطب الرحى في عملية استخلاص الأُطر الإعلامية، وأخيرا بمراعاة خصوصية السياقات الثقافية حال تطبيق المقولات العلمية لنظرية الأُطر الإعلامية التي تتسق إلى حد كبير مع سياق المجتمعات الديمقراطية على حين لا تبدو النظرية متوافقة مع سياق المجتمعات الديكتاتورية والسلطوية.[٣١]

نماذج لدراسات استعملت نظرية تحليل الأطر أو عنيت بدراسة عملية التأطير

- عمدت دراسات كلٍّ من: ديان جاريانتس وبريسكيلا ميرفي (٢٠١٠)[٣٢]، كريستيان رولمر وهولي سيميتكو (٢٠٠٩)[٣٣]، هارتمت ويزلر ومانويل أدولفسن (٢٠٠٨)[٣٤]، شون اداي وآخرون (٢٠٠٥)[٣٥]، كاثرين أ. لوثر ومارك ميللر (٢٠٠٥)[٣٦] إلى دراسة عملية تأطير حرب العراق والظواهر المصاحبة لها متفقين في موضوع التطبيق ومختلفين في النتائج التي توصلوا إليها. وقد أظهرت الدراسة الأولى اتباع موقع قناة CNN لثقافة الإخضاع وعملت على تأطير الانتخابات بطريقة عاطفية بها نوع من العاطفة الوطنية مع تشبيه هذه الانتخابات بالنموذج الديمقراطي الغربي أما نصوص موقع قناة الجزيرة فقد أظهرت الشك وعدم الثقة تجاه الولايات المتحدة وعملت على تأطير الانتخابات بطريقة تشكيكية وأنه تنقصها الشرعية وتتسم بعدم النظام. وأوضحت الدراسة الثانية أن التقارير الخاصة بالحرب مشروطة بالسياقات المحلية والعالمية التي تنتج فيها الأخبار، وأن الجزيرة والقنوات الألمانية والجنوب أفريقية لا تدعم أمريكا وبريطانيا في حربهما المشتركة ضد العراق. وبينت الدراسة الثالثة أن القنوات العربية الإخبارية مثل الجزيرة والعربية وLBC ودبي بها قدر من التحيز وعدم المصداقية وعدم الدقة بالتركيز على موضوعات بعينها مثل ضحايا الحرب وردود أفعال المدنيين وزيارات القادة العرب والميليشيات العسكرية. وخلصت الدراسة الرابعة إلى أن هناك اختلافات درامية في الاهتمام الممنوح للقصة الإخبارية التي تغطي الحرب والتي تتناول استراتيجية الحرب والتكتيكات المختلفة، كما ظهر جليا أن المحطات الشبكية الأمريكية لم تهتم في أخبارها بعرض الضحايا البريطانيين أو الأمريكيين أو العراقيين. ووصلت الدراسة الخامسة إلى أن الأطر الرئيسية التي ظهرت في القصص الإخبارية كانت تعكس صورة الجماعات التي أرادت أن تظهر موقفها من الحرب على العراق للرأي العام، كما أكدت الدراسة أن عدد الأطر التي كانت غير مؤيدة للحرب أكثر من المؤيدة.

- اتفقت دراسة جوزيف أنطون (٢٠١٣)[٣٧] مع دراسة أماني رضا (٢٠٠٩)[٣٨] في استخدام القنوات الفضائية الحكومية للأطر الرسمية في صياغة القوالب الإخبارية تأثراً بنمط الملكية، بينما اختلفت مع دراسة أريج فخر الدين (٢٠٠٥)[٣٩] فيما يتعلق بالأطر التي تستخدمها برامج القنوات الفضائية الحكومية لتأطير القضايا السياسية إذ توصلت الدراسة الأولى إلى تصدُّر الأطر التاريخية بينما أشارت دراسة فخر الدين إلى احتلال الأطر المرجعية الرسمية موقع الصدارة.
- قامت دراسات كلٍّ من ماري منصور خيري (٢٠١٣)[٤٠]، رنا سمير أحمد صديق (٢٠١٢)[٤١]، عمرو محمد إبراهيم جاد، (٢٠١١) [٤٢]، رباب عبد الرحمن هاشم (٢٠٠٨)[٤٣] بدراسة عملية تأطير الصحف للقضايا المحلية السياسية والاجتماعية. وتوصلت الدراسة الأولى إلى بروز إطار الصراع بين الصحفيين والسلطة في المعالجات الصحفية لصحف المصري اليوم والدستور والوفد وغيابه عن صحف الجمهورية وروزاليوسف في معالجتهم لقضية حرية الصحافة قبل الثورة، بروز إطار الإشادة في سياق دعائي للحكومة والرئيس بالصحف القومية وجاء الإطار الأخلاقي والمسئولية للتعبير عن استغلال الصحف الخاصة لمناخ الحرية والثغرات القانونية لممارسة التجاوزات. وأوضحت الدراسة الثانية قلة اهتمام البي بي سي بتأطير الشخصيات والأطراف المحورية،اهتم موقع إسلام أونلاين بالكثير من الوظائف التشخيصية والتقيمية للأطر واستناد أكبر لمصادر المعلومات غير الرسمية، بروز أكبر لإطار الصراع في موقع الجزيرة، موقع مصراوي جاء به أعلى ورود لإطار استمرار الرئيس مبارك أو الحزب الحاكم كناية عنه، موقع المصري اليوم برز به إطار التغيير بأكبر نسبة بعد موقع إسلام أونلاين بالنسبة لقضية مستقبل الحكم في مصر. وبينت الدراسة الثالثة أنه لا توجد علاقة بين الأطر الصحفية التي قدمتها صحف الدراسة لقضية الهجرة غير الشرعية وتقييم الجمهور للسياسات الحكومية، اهتمام صحف الدراسة بتناول قضية الهجرة غير الشرعية من خلال عدة أطر منها الإطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الحكومي، تنوع طرق الإبراز في معالجة قضية البحث بين الصور المستخدمة مع الموضوعات الصحفية وطبيعة مجال الصفحة وترتيب الصفحات. وتوصلت الدراسة الرابعة إلى تباين اتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو برامج الإصلاح السياسي حيث جاءت اتجاهات الصحف سلبية في معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار

التليفزيونية إيجابية، وكذلك بالنسبة لاتجاهات الصحف ونشرات الأخبار التليفزيونية نحو التعديلات الدستورية إذ جاءت اتجاهات الصحف سلبية في معظمها بينما جاءت اتجاهات نشرات الأخبار التليفزيونية إيجابية بنسبة كبيرة.

- تشابهت دراسات كلٍّ من جمال عبد العظيم (٢٠٠٧)[٤٤]، هبة شاهين (٢٠٠٧)[٤٥]، كيلي كينير (٢٠٠٥)[٤٦]، هنادي التهامي (٢٠٠٣)[٤٧] في دراسة عملية تأطير أزمات الشرق الأوسط. وأوضحت الدراسة الأولى إلى وجود تأثير مباشر للأيديولوجية في عملية التأطير حيث إن أيديولوجية المجتمع المهيمنة كانت الأكثر تأثيرا من باقي الأيديولوجيات في بناء أطر القضية، وبرز هذا التأثير في تأطير القضية سواءً في الأطر الرئيسية والفرعية، أو أطر الشخصيات المحورية أو أنواع الأطر السائدة في المعالجة أو آليات بناء الأطر وأساليب تقديمها في كل موقع منهما. وتوصلت الدراسة الثانية إلى تعدد الأطر المستخدمة في تغطية قضايا الشرق الأوسط وجاء في مقدمتها إطار "نسب المسؤولية" بنسبة ٢٧% حيث تم تقديم قضايا الشرق الأوسط بطريقة تعزي المسؤولية إلى الشعوب العربية وحكوماتها، كما أوضحت سيطرة الاتجاه السلبي على معالجة قضايا الشرق الأوسط بنسبة ٤٧% مما يؤكد الصورة النمطية السلبية عن المنطقة. وبينت الدراسة الثالثة تشابه الموقعين في طول النص وتوظيف الصور مع الاختلاف في مصادر الأخبار حيث تعتمد BBC على المنظمات غير الحكومية كما كان واضحا أن BBC تلقي باللوم على الحكومة السودانية في تفاقم الوضع الإنساني، بالإضافة للتباين في وصف ما يحدث في دارفور حيث كانت BBC تستخدم مصطلحات مثل الإبادة العرقية والتصفية الإثنية بينما كانت الجزيرة تستخدم مصطلحات مثل الإبادة الجماعية المزعومة.وأوضحت الدراسة الرابعة قلة ومحدودية الآراء والأفكار حول الصراع، كلاهما تؤكدان هيمنة الولايات المتحدة ويعملان على إقصاء الانتباه فما يختص بالقضايا الهامة ذات الأهمية السياسية والتاريخية.
- **دافان شاه وآخرون (٢٠٠٢)**[٤٨] : هدفت تلك الدراسة لمعرفة كيف تم تأطير فضيحة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون مع مونيكا لوينسكي رغبةً في استكشاف أسباب القبول العام لكلينتون رغم الفضيحة. وخلصت الدراسة إلى أن طريقة التأطير أثرت على آراء الجماهير بشأن الأداء السياسي لكلينتون وأكدت أن الأطر الخبرية تؤثر على الكيفية التي يفهم الجمهور بها القضايا السياسية والتي يعيد الجمهور بها نفسير الرسالة الاتصالية المقدمة له.

- **خالد صلاح الدين (٢٠٠١)**[٤٩]: هدفت إلى دراسة العلاقة بين حجم التغطية الإخبارية للقضايا الخارجية في كل من التليفزيون والصحف (قومية/ حزبية)، وأطر التناول الإخباري لهذه القضايا بوسائل الإعلام محل الدراسة، وإدراك الجمهور لبروز القضايا الخارجية محل الدراسة وتقييمه لها. . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها اختلاف النقاط والأطر المرجعية التي تطرحها وسائل الإعلام في تناولها الخبري للقضايا الخارجية مع وجود بعض نقاط التشابه حيث استخدمت جريدة الشعب في تناولها الخبري للمفاوضات الفلسطينية/ الإسرائيلية حول قضايا الحل النهائي إطارا خبريا مشابها للإطار الخبري الذي استخدمته جريدة الوفد في تناولها للقضايا ذاتها، حيث اعتبرت الجريدة الولايات المتحدة الأمريكية وسيطا غير عادل وأنها تنحاز لصالح إسرائيل.فضلا عن كون القالب الرئيسي لتقديم الأخبار الخارجية بنشرة التاسعة هو "التعليق على مادة مصورة"، وأن الصورة الحية Live تأتي على رأس قائمة عناصر الإبراز المستخدم في تقديم الموضوعات الإخبارية الخارجية بكل من النشرات والبرامج الإخبارية المذاعة بالتليفزيون حيث احتلت الصورة الحية نسبة ٧٦,٦% من إجمالي الموضوعات الخارجية، بينما اتضح أن القالب الصحفي السائد في تناول الموضوعات الخارجية بصحف الدراسة هو "قالب الخبر".

كيفية الإفادة من النظرية في موضوع الدراسة

تتعدد مجالات الإفادة من نظرية الأطر في هذه الدراسة على النحو التالي:

١- تفيد نظرية تحليل الأطر الخبرية في تحليل وتبين الأطر الرئيسية والفرعية التي يتم من خلالها معالجة قضايا الأمن القومي المصري في البرامج التي تقدمها القنوات محل الدراسة.

٢- تفيد نظرية تحليل الأطر الخبرية أيضا في إجراء تحليل كيفي للمحتوى الصريح والضمني المقدم عن القضايا المتماسة مع الأمن الوطني.

٣- تفيد في معرفة القضايا الأكثر بروزا بين نظيراتها ضمن مجموعة قضايا الأمن القومي.

٤- تفيد في صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها.

خامساً : دراساتٌ سابقة

يمكن استعراضها عبر محورين أساسيين هما :

١- دراسات عن دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو قضايا الأمن القومي.

تم الاطلاع على الدراسات التالية: **جون جون سايدس، كيمبرلي جروس Sides & Gross، (٢٠١٣)**[٥٠] **- جوزيف أنطون، (٢٠١٣)**[٥١] **- ماجدة عبد المرضي، (٢٠١٢)**[٥٢] **- ماريا خوسيه كانيل Canel، (٢٠١٢)**[٥٣]**- محمد رضا أحمد، (٢٠١١)**[٥٤] **- شيماء السيد، (٢٠١١)**[٥٥] **- نيكول هوتشكيس Hotchkiss، (٢٠١٠)** [٥٦]**- دعاء أحمد محمد البنا، (٢٠٠٩)**[٥٧] **- ياريف تسفاتي وآخرون Tsfati et Al، (٢٠٠٩)** [٥٨]**- محمد أحمد عبد الله، (٢٠٠٩)** [٥٩]**- ستيفن ريس، سيث لويس Reese & Lewis، (٢٠٠٩)** [٦٠]**- سلطان بن عجمي بن منيخر، (٢٠٠٨)**[٦١] **- هويدا مصطفى، (٢٠٠٨)**[٦٢] **- أحمد أبوالسعيد، زهير عابد، (٢٠٠٧)**[٦٣] **- كاثرين بانكس Banks، (٢٠٠٧)**[٦٤]**- نسرين رياض عبد الله، (٢٠٠٧)**[٦٥] **- تركي بن صالح عبد الله الحقباني، (٢٠٠٦)**[٦٦] **- سهير عثمان، (٢٠٠٦)**[٦٧] **- خالد بن عبد الله الزاحم، (٢٠٠٦)**[٦٨] **- فهد بن عبد العزيز عسكر، (٢٠٠٥)**[٦٩] **- هالة كمال أحمد نوفا، (٢٠٠٥)**[٧٠] **- جيه جيه سيه بارون Barone، (٢٠٠٤)**[٧١].

<u>وكانت أهم نتائج المحور الأول ما يلي:</u>

- وجود خلل في ممارسة الأدوار والوظائف التي ينبغي أن تهتم بها منظومة الصحافة المصرية ككل والصحف القومية اليومية، حيث اتضح من تتبع المعالجات الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني سيطرة الخبر الصحفي على باقي الأشكال الخبرية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في انفعالات الخوف الناتجة عن التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمني لصالح الإناث. أن أبرز الأطر التي تم تقديم القضايا الأمنية من خلالها هي (مرتبةً): الوطنية (القومية)، التضامن المدني، الفردية، الحقوق، السياسة المعتادة، التعاون الدولي، الخوف، القوة.
- أن الديناميات التي تؤثر على صناعة سياسات الأمن القومي وتأثير الإجراءات الأمنية لا تزال مجهولة بشكل كبير بالنسبة لعلماء الاجتماع. شهد الربع الرابع والأخير من عام ٢٠٠١م (سبتمبر- أكتوبر- نوفمبر- ديسمبر) استخداما هائلا لكلمة الحرب ضد الإرهاب بمترادفاتها حيث تجاوزت المواد

الصحفية المشتملة على ذلك التأطير ١٢٠٠ مادة صحفية لكنها واصلت انخفاضها التدريجي بعد ذلك لتصل إلى ٤٠٠ مادة صحفية فقط في الربع الأول من عام ٢٠٠٦م. جاءت الشخصيات العربية في المعالجة التليفزيونية في المرتبة الأولى في قضايا الإرهاب بنسبة ٧٥,٥%.

- أشارت النتائج إلى أهمية القنوات الفضائية العربية كمصدر للمعلومات حول الإرهاب، وجاءت الإنترنت في المرتبة الثانية. احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى في صحف الدراسة تلتها الموضوعات الأمنية ثم الاقتصادية فالموضوعات الثقافية وأخيرا الاجتماعية.
- غاب المرجع الأمني عن الجرائد المصرية واتخذت طابعا وطنيا كان الأوضح في الوفد. يؤيد ٨٤,٣% أن **زعزعة الأمن الداخلي للبلاد** يدخل في نطاق الأعمال الإرهابية، في حين ٧٢% من العينة يرون أن الصراع على السلطة شكل من أشكال الإرهاب.
- وجود دور بارز للقناة الأولى بالتلفزيون السعودي في الوقاية من ظاهرة الإرهاب، يتمثل في:"التعريف بأخطار الإرهاب، وآثاره، وخطأ مسلكه.
- وجود تأثير قوي لعوامل ما قبل المشاهدة مثل الظروف الجغرافية والتاريخية، فقد كان من الواضح مثلاً أن سكان مدينة نيويورك وما حولها كانوا أكثر تأثرا بالحدث الإرهابي وبالتالي مالت ثقافتهم لتأييد منظور الأمن القومي NS بينما أشار المبحوثون الذين يقطنون في الأماكن الأبعد إلى تأييد منظور الحريات المدنية CL.

٢- دراسات تناولت تفاعل الشباب مع القضايا السياسية.

تم الاطلاع على الدراسات التالية: **إيمان محمد حسني، (٢٠١٣)**[٧٢] - **نجلاء الجمال، فتحي محمد شمس الدين، (٢٠١٣)** [٧٣]- **كينان ديميرسي Demirci، (٢٠١٣)**[٧٤] - **عالية أحمد عبد العال، (٢٠١٢)**[٧٥] - **عايدة السخاوي، (٢٠١٢)**[٧٦] - **محمد أحمد هاشم، حسن نيازي الصيفي، (٢٠١٢)**[٧٧] - **ممدوح عبد الواحد محمد الحيطي، (٢٠١٢)**[٧٨] - **بسام عبد الستار، (٢٠١٢)** [٧٩] - **نيفين محمد أبو هربيد، (٢٠١٠)**[٨٠] - **عادل عبد الغفار فرج، (٢٠٠٩)**[٨١] - **جاستن مارتين Martin، (٢٠٠٩)**[٨٢]- **أسامة غازي المدني، (٢٠٠٩)**[٨٣] - **براندي بيل Bell، (٢٠٠٩)**[٨٤]- **شيماء ذو الفقار زغيب، (٢٠٠٩)**[٨٥] - **أحمد علي محمد عريقات، (٢٠٠٨)**[٨٦]- **موللي تالكوت Talcott، (٢٠٠٨)**[٨٧] - **صفا فوزي، (٢٠٠٨)**[٨٨] - **لورا**

هابارد Hubbard، (٢٠٠٧)[٨٩] – علي أكبر مهدي Mahdi، (٢٠٠٧)[٩٠] – هبة شاهين، (٢٠٠٦) [٩١] – علاء عبد المجيد، (٢٠٠٦)[٩٢] – رباب رأفت الجمال، (٢٠٠٣)[٩٣] – إيمان جمعة، (٢٠٠١)[٩٤] – دافيد باكينجهام Buckingham، (١٩٩٩)[٩٥].

<u>وكانت أهم نتائج المحور الثاني ما يلي:</u>

- أثبتت النتائج وجود ارتباط موجب شديد الدلالة بين مدى تقدير الشباب المصري الجامعي للصفحات السياسية في شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات ومستوى الاتجاهات التعصبية لدى المبحوثين. ارتفاع المعالجات التفسيرية عن المعالجات المجردة لقضية الاستفتاء على الدستور.
- اتضح أنه من أهم الأدوار التي تؤديها شبكات التواصل الاجتماعى من وجهة نظر أفراد العينة هي الإمداد بالمعلومات والتعريف بأماكن المظاهرات.
- أما عن أهم القضايا والموضوعات السياسية لدى الجمهور عند التعرض لوسائل الإعلام التقليدي والإلكتروني فقد تصدرت أعمال العنف والبلطجة من الجانب الرسمي تجاه الشعب في أحداث الثورة قائمة اهتمام جمهور المبحوثين.
- أن الإنترنت أداة انتخابية حاسمة في أيدي الشباب الجامعي ويمكن أن يمارسوا من خلاله دوراً هاماً في قبول أو رفض ونقص وزيادة فرص مرشح ما. جاء الدور الأبرز لشبكات التواصل الاجتماعي في التحولات السياسية في مساهمتها في قيام ونجاح ثورة ٢٥ يناير.
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مناقشة ما تطالعه العينة في الصحف الإلكترونية وكل من البعدين المعرفي والسلوكي للتنشئة السياسية. أن وسائل الإعلام المحلية كانت قليلة الفاعلية في دعم التنشئة السياسية للشباب.
- ضعف تأثير القنوات التليفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي وكذلك اتجاهاتهم نحو تطورات الإصلاح السياسي في المجتمع المصري. وجود علاقة معنوية بين التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية والاتجاهات السياسية، وخصوصا قنوات مثل العربية والجزيرة.
- أن ظاهرة أفلام الشباب والمنتديات ومواقع الشبكة العنكبوتية مثلت بيئة صحية لهؤلاء الشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم فيما يتعلق بمبادرات الشباب والأدوار التي يمكن لهم أن يؤدوها كي يكونوا مؤثرين في عملية صنع القرار السوسيو سياسي

- كان للتليفزيون الأردني دور ضعيف في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية. اتضح أنه في الأماكن التي تجتهد فيها الحكومة والمنظمات غير الحكومية في تطبيق حقوق الإنسان فإن مشاركة الشباب تكون نابضة بالحياة وللنساء دور مؤثر أيضا.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات درجات كثافة الاعتماد على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية لدى الشباب الجامعي من ذوي مستويات الاستغراق السياسي المختلفة.
- جاء الخطاب الإعلامي في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها الشباب المصري في تشكيل اتجاهاتهم نحو العمليات الانتحارية بنسبة ٧٩,٥%.
- كلما زاد حجم تعرض الشباب الجامعي للصحف المستقلة زاد معدل اهتمامهم بقضايا الفساد.
- توجد علاقة ارتباطية بين حجم التعرض للوسائل الحديثة ومستوى الفهم لأحداث الانتخابات الإسرائيلية.
- أن الحال الذي آل إليه الشباب من عزلة سياسية وسخرية من المشاركة السياسية هو نتاج سنين من الحرمان والإقصاء قام به السياسيون الأكبر سنا، وليس بسبب الجهل أو عدم النضج.

سادساً: تعقيب على الدراسات السابقة وأوجه استفادة الدراسة الحالية منها

- في حدود ما تم الإطلاع عليه من دراسات، يمكن الإشارة إلى ما يلي:

١. تتعدد الدراسات التي تناولت الانفلات الأمني بعد ثورتي الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١م والثلاثين من يونيو ٢٠١٣م مثل حوادث السطو المسلح والسرقات والاغتصاب والتحرش والقتل، وكل هذه الموضوعات تعتبر أمنيا موضوعات من المستوى الثاني، أما موضوع هذه الرسالة فهو قضايا المستوى الأول أي القضايا الأمنية التي تؤثر على بقاء الوطن من عدمه وتضر بالأمة جمعيا مثل قضايا الإرهاب والوحدة الوطنية ووضع شبه جزيرة سيناء واستهداف قناة السويس وأزمة مياه النيل وتعامل وسائل الإعلام معها، وهي الجوانب التي تفتقر المكتبة الإعلامية العربية لها، ومن هذا المنطلق يتم إجراء هذه الدراسة.

٢. تعتبر الدول الخليجية وتحديدا المملكة العربية السعودية والإمارات من أكثر الدول اهتماما بالقضايا الأمنية والدور الفاعل للإعلام في خدمتها، وأبرز دليل على ذلك هو كثرة الدراسات الأمنية في التراث الأكاديمي لجامعاتهم وأكاديمياتهم، وتعد جامعة نايف للعلوم الأمنية معينا لا ينضب للباحثين في مجال الإعلام الأمني. ويرجع ارتفاع الهاجس الأمني لدول الخليج إلى ظروف خاصة بهم، ومن أهم هذه الظروف: أن دول الخليج قليلة السكان (وبالتالي ضعيفة عسكريا)، صغيرة المساحة (عقدة إسرائيل)، ثرية الموارد، محاطة بدول كثيفة السكان وفقيرة ماديا، يقطنها عدد كبير من الأجانب (٧٠% من سكان الإمارات على سبيل المثال من غير المواطنين الأصليين)، جميع هذه الدول ذات أنظمة مَلَكية حاكمة وبالتالي تكون أكثر استشعارا للخطر دون غيرها ليس من الخارج فقط بل من الداخل أيضا. كل تلك الأمور تجعل الدول الخليجية مطمعا* للآخرين ويزداد لديهم الشعور بالخيفة والاهتمام بالبعد الأمني، وهذا هو ما دفعهم لاتخاذ سياسات أمنية عديدة مثل تكوين تحالفات كمجلس التعاون الخليجي (الذي تمخضت عنه قوات درع الجزيرة) وعقد اتفاقيات دفاع مشترك مع الدول العظمى كالولايات المتحدة وبريطانيا، والسماح بوجود قواعد عسكرية لهذه الدول بأراضيهم كما هو الحال بالنسبة للقواعد الأمريكية في قطر والسعودية واليمن، وأخيرا الاهتمام الجم بالدراسات الأمنية على اختلاف توجهاتها.

٣. اتفقت غالبية الدراسات السابقة على أن التليفزيون يأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يتعرض لها الجمهور، والتي تساعدهم في اكتساب معلوماتهم، وتكوين اتجاهاتهم السياسية، لذا ركزت الدراسة الحالية على المعالجة التليفزيونية تحديدا.

٤. أشارت أغلب دراسات الشباب والتفاعل السياسي إلى إحجام الشباب عن المشاركة السياسية الفاعلة، وذلك على مستوى العالم كله عموما ومصر خصوصا، وتشير الدرسات المصرية إلى أن فئة الشباب ما قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م كانت تعاني من الاغتراب والعجز السياسي والتهميش المجتمعي (صفا فوزي ٢٠٠٨ – شيماء ذو الفقار ٢٠٠٩ – عادل عبد الغفار ٢٠٠٩ وغيرهم) بينما نجحت هذه الفئة مسلحةً بالتكنولوجيا الحديثة أن تقوم بالثورة وتنخرط بقوة في المجالات السياسية المختلفة وتصبح ذات مشاركة سياسية فعالة (عالية عبد العال ٢٠١٢ – عايدة السخاوي ٢٠١٢ – محمد أحمد هاشم

وحسن نيازي ٢٠١٢م وغيرهم)، ومن هنا تأتي أهمية استجلاء دورهم في دراسة أية قضية سياسية.

٥. تباين مناهج البحث المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد تم استخدام المناهج الآتية : منهج المسح، منهج تحليل المحتوى[٩٦]، المنهج المقارن، المنهج التاريخي، المنهج الوصفي، المنهج التجريبي.

٦. تباين نظريات الاتصال المستعملة للتأصيل العلمي بالدراسات السابقة، فتم استعمال النظريات الآتية : نظرية الأطر الإعلامية، الاعتماد على وسائل الإعلام، المسئولية الاجتماعية، ترتيب الأولويات، الاستخدامات والإشباعات، الغرس الثقافي، انتقال المعلومات على مرحلتين، حارس البوابة، نظرية المعايير الثقافية، فجوة المعرفة، نظرية المصالح والبناء السياسي، نظرية روح العصر، نظرية المجتمع الجماهيري، الحرمان النسبي، دوامة الصمت، تلاشي الشخصية، نموذج الهوية الاجتماعية لتأثيرات تلاشي الشخصية.

- أما عن أوجه الاستفادة من الدرسات الماضية، فيمكن القول إن الدراسة الحالية استفادت منها بشكل جم في صوغ وتحديد المشكلة البحثية، وفي انتقاء النظرية الأنسب للموضوع (نظرية تحليل الأطر الإعلامية)، كما ستفيد مستقبلاً في صياغة فئات الدراسة التحليلية والميدانية بدقة، ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بها بشكل عام. فضلا عن أن بعض الدراسات السابقة ساهمت في تحديد بعض الأبعاد المعلوماتية الهامة التي قد تستغرق شطرا من الإطار المعرفي لهذه الدراسة.

سابعاً: تساؤلات وفروض الدراسة

بعد مراجعة مشكلة الدراسة وأهدافها ومراجعة الدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض والتساؤلات الخاصة بالدراسة على النحو التالي:

- **تساؤلات خاصة بالتحليل الكمي للبرامج:**

١. ما نوعية الموضوعات والقضايا الفرعية المثارة في البرامج عن قضية الأمن القومي؟

٢. ما المجال الجغرافي للقضايا الفرعية المثارة في البرامج بالقنوات محل الدراسة؟

٣. ما مدى مراعاة عنصر التوازن في وجهات النظر بالبرامج المتعرضة لقضية الأمن القومي ؟

٤. ما الأطر المرجعية المستخدمة عند عرض القضايا في البرامج التي تناولت قضية الأمن القومي ؟

٥. ما خصائص شخصيات الضيوف من حيث الجنسية والحيثية؟

- **تساؤلات خاصة بالتحليل الكيفي للبرامج:**

١. ما القوى الفاعلة الرسمية التي تقدمها البرامج المنوطة كقوى مسؤولة عن الحفاظ على الأمن القومي والإخلال به؟

٢. ما الشخصيات المحورية التي تقدمها البرامج المتعرضة لقضايا الأمن الوطني، وما سماتها ؟

٣. ما أطر أسباب حدوث أزمة أمن قومي في مصر كما تقدمها البرامج المنوطة؟

٤. ما أطر الحلول التي تقترحها البرامج المنوطة لحل مشاكل الأمن القومي؟

٥. ما مدى استمرارية معالجة قضايا الأمن القومي ؟ وهل تأخذ المعالجة منحنى متباين صعودا وهبوطا؟

٦. ما الكلمات المحورية الواردة عند طرح قضية الأمن القومي في النشرات والبرامج؟

٧. هل تعالج وسائل الإعلام قضية الأمن القومي بوصفها "أزمة" Crisis أم بوصفها "قضية مهمة" لصناع القرار والرأي العام المصري؟

- **تساؤلات خاصة بجمهور الشباب:**

١. ما معدل مشاهدة الشباب الجامعي للبرامج التي تتعرض لقضايا الأمن القومي؟

٢. ما مدى اهتمام جمهور المتلقين من الشباب بمتابعة موضوعات وقضايا تخص الأمن القومي المصري عبر برامج التليفزيون؟

٣. ما أهم الأشكال البرامجية التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الحكومية والخاصة عند تناولها لقضايا الأمن القومي من وجهة نظر المبحوثين؟

٤. ما أهم المصادر التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الحكومية والخاصة عند تناولها لقضايا الأمن القومي من وجهة نظر المبحوثين؟

٥. ما أهم عناصر الإبراز التي اعتمدت عليها القنوات الفضائية الحكومية والخاصة عند تناولها لقضايا الأمن القومي من وجهة نظر المبحوثين؟

٦. ما أبرز اتجاهات القنوات الفضائية الحكومية والخاصة تجاه قضايا الأمن القومي المصري المعاصرة من وجهة نظر المبحوثين ؟

٧. هل يتناقش الشباب حول مضمون البرامج التي تعرض لقضايا الأمن القومي، ومع من؟

٨. ما أكثر الشرائح العمرية داخل فئة الشباب التي تتابع وتهتم ببرامج الأمن القومي؟

٩. ما مفهوم الأمن القومي لدى الشباب؟

١٠. ما أهم المخاطر التي تحدق بالأمن القومي المصري من وجهة نظر المبحوثين ؟

١١. كيف يمكن مواجهة هذه المخاطر من وجهة نظر المبحوثين ؟

- **فروض الدراسة:**

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة بين تعرض الشباب المصري للبرامج التي تعرِضُ لقضايا الأمن القومي المصري واتجاهاتهم نحو هذه القضايا.

٢. تؤثر المناقشات وعمليات الاتصال الشخصي التي يجريها أفراد الجمهور من الشباب حول قضايا الأمن القومي على شدة العلاقة بين التعرض لقضايا الأمن القومي المصري كما تقدمها القنوات التليفزيونية واتجاهات الشباب نحوها.

٣. هناك ارتباط إيجابي بين إطار الصراع الذي تتناول من خلاله قنواتُ التليفزيون قضايا الأمن القومي محل الدراسة، وإدراك المبحوثين لبروز الأطراف محل الصراع والنزاعات.

٤. يختلف المبحوثون في اتجاهاتهم نحو قضايا الأمنِ القومي محل الدراسة، باختلاف أطر المعالجة الخبرية لهذه القضايا بكلٍ من القنوات الحكومية والخاصة.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تبني المبحوثين للأطر الرئيسية باختلاف خصائصهم الديموغرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

ثامناً : تعريف المصطلحات والمفاهيم

١- الأمن القومي : يُعَرَّفُ الأمنُ القومي National Security بأنه شرط للحفاظ على بقاء الدولة من خلال استخدام القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية

وممارسة الدبلوماسية. ويكون التركيز على القوة العسكرية هو الأفضل لحفظ أمن الدولة القومي، ويتمخض عن مفهوم الأمن القومي اتخاذ مجموعة من التدابير لضمان الأمن الوطني كما ما يلي :استخدام الدبلوماسية لحشد الحلفاء وعزل التهديدات – حشد القوة الاقتصادية لتسهيل التعاون – الحفاظ على قوات مسلحة فعالة – تنفيذ تدابير الدفاع المدني والتأهب لحالات الطوارئ (بما في ذلك تشريعات مكافحة الإرهاب) – استخدام أجهزة الاستخبارات لكشف وتجنب هزيمة أو تهديدات والتجسس، وحماية المعلومات السرية – استخدام خدمات مكافحة التجسس أو الشرطة السرية لحماية البلاد من التهديدات الداخلية.[٩٧]

٢- الشباب: Youth هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة، وتتميز من الناحية البيولوجية بالنضوج البدني ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان المهني والأسري، وتتراوح بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين.[٩٨]

تاسعاً : الإجراءات المنهجية

- **نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة لطائفة البحوث الوصفية Descriptive Research التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو قضية معينة وتكرارات حدوث الظاهرات المختلفة.[٩٩] ومن المعروف أن الدراسات الوصفية تُسْتَخْدَمُ لتحقيق جملة وظائف، منها : توصيف خصائص الظواهر محل الدراسة، تحديد درجة الارتباط بين المتغيرات والخروج بتنبؤات حول مسار وتطور الظاهرة في المستقبل[١٠٠].

- **منهج الدراسة:**

تستخدم الدراسة الحالية منهج **المسح** .ويعتبر منهج المسح مساعدا على جمع بيانات كمية تتعلق بمجموعة المتغيرات التي تسعى الدراسة لوصف علاقتها ببعضها البعض [١٠١] . وسوف يتم استخدام المنهج المسحي بنوعيه، **المسح الوصفي** Descriptive Survey و**المسح التحليلي** Analytical Survey. ويستهدف المسح الوصفي تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية[١٠٢] بينما يهدف المسح التحليلي إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة، وتفيد نتائجه في الإجابة على تساؤلات البحث واختبار فروضه ومن ثم استنتاج تفسيرات لتلك العلاقات.[١٠٣] وعلى مستوى التطبيق فسوف يتم استعمال **مسح المضمون** الذي

يعمل على دراسة المادة الإعلامية التي تنتجها الوسائل الإعلامية المختلفة بالإضافة إلى **مسح الجمهور** (فئة الشباب) وذلك من أجل التعرف على تأثير مخرجات وسائل الإعلام على شريحة من أهم شرائح الجمهور.

- **مجتمع الدراسة:**

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع المضامين المتعلقة بقضية الأمن القومي بمفهومها الشامل أو إحدى القضايا الفرعية المنبثقة عنها في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة.

بينما يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في فئة الشباب المصري البالغة نسبتهم حوالي ٢٩ % من المجتمع المصري[١٠٤] كله.

- **عينة الدراسة:**

١- عينة الدراسة التحليلية: سيقوم الباحث بإجراء دراسة استطلاعية Pilot Study لتحديد أهم ستة برامج تليفزيونية يتابع من خلالها أفراد الجمهور المستهدف (الشباب) قضايا الأمن القومي، على أن تكون ثلاثة منها بالتليفزيون الوطني والثلاثة الباقون بالقنوات الفضائية الخاصة. وسيعمل الباحث على تحليل مضمون قضايا الأمن القومي الأبرز بهذه البرامج تحليلا متعمقا شاملا : تحليل الأطر الرئيسية والفرعية، تحليل مسارات البرهنة، تحديد القوى الفاعلة.

٢- عينة الدراسة الميدانية: ينتوي الباحث إجراء دراسته الميدانية على عينة عشوائية طبقية Stratified Random Sample لضمان تمثيل مجتمع الشباب بكافة خصائصه وسيكون حجم العينة ٤٠٠ مفردة.

- **أداة جمع البيانات:**

سيتم استخدام أداتين لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وهما : "استمارة تحليل المضمون"، و"استمارة الاستبيان" Questionnaire. وتستخدم الاستمارة الأولى كأسلوب علمي منظم يتناول مضمون الرسالة الإعلامية وتحليل أسلوب معالجتها كميا وكيفيا، وتمثل استمارة التحليل التطبيق العلمي لتحليل المضمون في تقسيم وتصنيف المادة الخاضعة للتحليل إلى فئات رئيسية وفرعية بهدف الوصول إلى الأهداف المتوقعة من تحليل المادة البرامجية خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.[١٠٥] أما الاستمارة الثانية فيرجع اختيارها إلى كونها من أنسب الوسائل المستخدمة في جمع البيانات وتتيح الإجابة على تساؤلات عديدة، ويستطيع الباحث

من خلالها أن يعرف حقيقة صحة إجابات المبحوث من خلال توجيه السؤال مرة أخرى بطريقة مختلفة عن المرة الأولى مما يكشف عن مدى صحة إجابة المبحوث[١٠٦] كما أن أسلوب الاستقصاء هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين.

- **اختبارات الصدق والثبات**

بالنسبة **لصدق الدراسة التحليلية** فسيتم عرض صحيفة تحليل المضمون على عدد من خبراء وأساتذة مناهج البحث والإعلام والأمن القومي للتأكد من تحقيق الاستمارة لأهداف الدراسة. أما **ثبات التحليل** فبعد أن يتم حساب الثبات للباحث مع نفسه سوف يُعاد تحليل ١٠% من المادة التحليلية الكلية على يد باحثين آخرين، ثم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة هولستي. وبالنسبة للتأكد من **الصدق الظاهري** للدراسة الميدانية فسيتم عرض صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء المنهجيين والعلميين، أما **اختبار الثبات** للدراسة الميدانية فسيكون بإعادة تطبيق الاستقصاء على عينة من المبحوثين قوامها ١٠% بعد فترة من الوقت تتراوح بين أسبوع وأسبوعين من التطبيق الأول مع استبعاد الصحائف التي لا تحقق قدرا مقبولا من الاتساق.

- **المعالجة الإحصائية المقترحة**

من المقرر أن يتم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) لمعالجة البيانات لكونه أكثر البرامج الإحصائية شيوعاً في مجال العلوم البينية والتي تنتمي إليها علوم الاتصال. وهو عبارة عن مجموعة من البرامج المحوسبة والمعدة مسبقا لإدخال ومعالجة البيانات الإحصائية عبر الحاسب.[١٠٧] وفي ضوء المتغيرات الواردة في فروض الدراسة فإن المعاملات الإحصائية الأكثر احتمالاً لاختبار صحة الفروض هي: معامل الارتباط الخطي " بيرسون" Pearson Coefficient، اختبار "ت" T.Test للفروق بين المتوسطات، تحليل التباين أحادي المسار ANOVA .

قائمة المراجع المقترحة:

١) أحمد ناجي قمحة."كيف تعرف المصريون على مرشحيهم؟". **صحيفة الأهرام، ملحق كيف يفكر المصريون؟ :استطلاعات الرأي العام**.ع: ٤٥٨٤٦، ١٤ يونيو ٢٠١٢.ص ص ٦-٧.

٢) طارق محمود يوسف الشوربجي."المعالجة الإخبارية لقضايا العالم الإسلامي في التليفزيون المصري ودورها في تشكيل معرفة الجمهور واتجاهاته" **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (القاهرة : قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١١).

3) Dan Sperber & Deirdre Wilson (1986). "**Relevance, Communication and Cognition**" eighth edition. (Oxford: Basil Blackwell) p. 279.

4) Prabhakaran Paleri (2008). "**Imperatives and Challenges: National Security**". (New Delhi: Tata McGraw-Hill Publishing Company Limited).p. 53.

5) Sadako Ogata, Amartya Sen et al., (2003), "**Human Security Now**". Report Done by Commission on Human Security, New York. P.8.

٦) محمد عمارة.**الإسلام والأمن الاجتماعي**.ط١. (القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٨). ص ١٢.

7) Committee on National Security Systems (2010), "National Information Assurance (IA) Glossary". **CNSS Instruction**. No. 4009.P.37.

٨) محمد السيد عبد السلام.**الأمن الغذائي للوطن العربي.** (الكويت: عالم المعرفة، ١٩٩٨). ص٧.

٩) أمينة محمد أحمد الفضل. "الصراع الدولي حول المياه في حوض النيل". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (الخرطوم : قسم العلوم السياسية كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية جامعة الخرطوم، ٢٠٠٩). ص ص ٦-٧.

10) University of Twente, Theory Clusters, Framing ; available at http://www.utwente.nl/cw/theorieenoverzicht/Theory%20clusters/Communication%20Processes/Framing/

Logged on 5/11/2013.

١١) نيرمين زكريا إسماعيل خضر. "صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهور المصري دراسة على عينة من سكان محافظة القاهرة الكبرى" **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة،٢٠٠١).ص٦٢.

١٢) جيلان محمود عبد الرازق."أساليب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء Talk Show في القنوات الفضائية العربية".**رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة : قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٤). ص ٨٩.

١٣) ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد.**نظريات الاتصال.**(القاهرة : دار النهضة العربية، ٢٠٠٦).ص١٩٩.

14) Paschal Proston (2008). "**Making the News: Journalism and News Cultures in Europe".** (New York: Routledge).p 59

15) Jack Rosenberry &Lauren A.Vicker (2009). "**Applied Mass Communication Theory: A Guide For Media Practitioners**". (New York :Pearson).p 152

16) David Domke (2001) , "Racial Cues and Political Ideology: an Examination of Associative Priming"**Communication Research**,Vol.28 , No.6 , p.772-801

17) Youngkee Ju (2005), "Policy or Politics? A Study of the Priming of Media Frames of the South Korean president in the Public Mind", **International Journal of Public Opinion Research,** Vol.18, No.1, p.49-66.

١٨) أحمد زكريا. **نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام وجمهورها.(** المنصورة: المكتبة العصرية،٢٠٠٩**)**.ص٢٦٨.

١٩) ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد.**مرجع سابق.**ص ص ٢٠١-٢٠٢.

٢٠) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد.**الاتصال ونظرياته المعاصرة.**ط٦.**(**القاهرة:الدار المصرية اللبنانية،٢٠٠٦**)**.ص ص٣٤٨-٣٥٠.

21) Carole Liebler & Jacob Bendix (1996), "Old-growth Forests on Network News: News Sources and the Framing of an Environmental Controversy". **Journalism and Mass Communication Quarterly**, Vol.73, No.1, Pp.53 – 65.

22) Shanto Iyengar & Adam Simon (1993), "News Coverage of the Gulf Crisis and Public Opinion: A Study of Agenda-setting, Priming and Framing". **Communication Research,** Vol.20, No.3, Pp.365 – 383.

٢٣) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. **مرجع سابق.** ص ٣٥٠.

٢٤) نيرمين زكريا اسماعيل خضر."المعالجة الإعلامية للأحداث الدولية : دراسة على عينة من وسائل الإعلام المصرية والامريكية" **رسالة دكتوراه غير منشورة.(**القاهرة : قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٦**)**.ص ص ١٣-١٧.

٢٥) استبرق فؤاد وهيب." المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق : تحليل مضمون مجلة نيوزويك -النسخة العربية". **رسالة ماجستير غير منشورة.(**عَمان : كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ٢٠٠٩**)**.ص ١٥.

٢٦) **المرجع السابق.** ص ١٦.

٢٧) نيرمين زكريا اسماعيل خضر."المعالجة الإعلامية للأحداث الدولية : دراسة على عينة من وسائل الإعلام المصرية والامريكية"**.مرجع سابق**.ص ١٧.

28) Dietram Scheufele (1999). "Framing as a Theory of Media Effects" , **Journal of Communication ,**Vol.49, No.1,P.103

29) **Ibid.** P.115**.**

٣٠) أماني رضا عبد المقصود مصطفى."معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة"**. رسالة ماجستير غير منشورة.**(القاهرة : قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).ص ص٦٧-٧٠.

٣١) عدلي رضا، خالد صلاح الدين، هبة شاهين. "التحليل النقدي لبحوث الأطر الإعلامية خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين : دراسة تحليلية من المستوى الثاني"، **في المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر، بحوث الإعلام في مصر في نصف قرن : الواقع واتجاهات المستقبل**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ديسمبر ٢٠١١، ص١١٢.

32) Dianne Garyantes & Priscilla Murphy.(2010). "Success or Chaos? Framing and Ideology in News Coverage of the Iraqi International Elections". **Communication Gazette,** Vol.72 , Pp 151-170, available at : http://gaz.sagepub.com

33) Christian Rolmer & Holli A. Semetko (2009), "Framing the Iraqi War: Perspectives from American, U.K, Czech, German, South African, and Al Jazeera News", **American Behavioural Scientist,** Vol.52, No.5, Pp 643-656.

34) Hartmet Wessler & Manuel Adolphsen (2008). "Contra-Flow from the Arab World? How Arab Television Coverage of 2003 Iraq War Was used and Framed on Western International News Channels." **Media Culture Society**, Vol.30, Pp 439-461**.**

35) Sean Aday & others (2005) , "Embedding the Truth: a Cross-Cultural Analysis of Objectivity and Television Converge of the Iraqi War" , **the Harvard International Journal of Press Politics** , Vol.10 ,No,1 , Pp.3-21

36) Cathrin A.Luther & Mark Miller (2005), "Framing of the 2003 U.S-Iraq War Demonstrations: an Analysis of News and Partisan Texts", **Journalism of Mass Communication Quarterly,** Vol.82, No.1, Pp.78-93.

٣٧) جوزيف أنطون متري."معالجة التليفزيون المصري لقضية مياه النيل : دراسة تطبيقية". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة : قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٣).

٣٨) أماني رضا عبد المقصود مصطفى. **مرجع سابق.**

٣٩) أريج محمد فخر الدين. "القضايا التي تعالجها البرامج الإخبارية التي ينتجها قطاع الأخبار بالتليفزيون المصري ".**رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة : قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٥).

٤٠) ماري منصور خيري."أطر معالجة الصحف المصرية لقضايا الصحافة والصحفيين وعلاقتها بصورة الصحافة عند النخبة". **رسالة ماجستير غير منشورة .**(القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٣).

٤١) رنا سمير أحمد صديق. " أولويات وأطر القضايا السياسية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها باتجاهات الشباب المصري" **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٢).

٤٢) عمرو محمد إبراهيم جاد. " أطر المعالجة الصحفية للهجرة غير الشرعية للشباب المصري وعلاقتها بتقييم الجمهور لسياسة الحكومة نحوها : دراسة تحليلية ميدانية" **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١١).

٤٣) رباب عبد الرحمن هاشم . "المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها" **رسالة دكتوراه غير منشورة.**(القاهرة : قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).

٤٤) جمال عبد العظيم أحمد،"أثر الأيديولوجية السياسية للدولة في بناء الأطر الإخبارية:دراسة مقارنة لموقعي BBC وقناة العالم الإيرانية "، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع:(٣)، م:(٨)،يوليو – سبتمبر ٢٠٠٧.ص ص ١٠٧-١٧٥.

٤٥) هبة شاهين." الأطر الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في شبكة CNN الإخبارية الأمريكية:دراسة تحليلية لبرنامج "Inside The Middle East **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع:(٢٧)، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٧م . ص ص ١٨٩-٢٧٢.

46) Kelly Kinner. (2005). "Al-Jazeera.net and BBC.co.uk: Media Framing of the Darfur Humanitarian Crisis." University of Colorado at Boulder, available at: www.colorado.edu

47) Hanadi El-Tuhami. (2003). "A Content and Textual Analysis of the BBC World News and CNN Headline News Online Services: Frames and News Sources in Coverage of the Second Palestinian Intifada**." Masters Abstracts International**, Vol.42-03, available at http://digitool.fcla.edu.

48) Dhavan Shah et al (2002) , "News Framing and Cueing of Issue Regimes, Explaining Clinton's Public Approval in spite of Scandal", **Public Opinion Quarterly** , Vol.66 , No.3 , Pp. 339-270.

٤٩) خالد صلاح الدين حسن علي. "دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية" **رسالة دكتوراه غير منشورة.**(القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة،٢٠٠١).

50) John Sides & Kimberly Gross (2013), "Stereotypes of Muslims and Support for the War on Terror", **Journal of Politics**, George Washington University, available at http://home.gwu.edu/~jsides/muslims.pdf / logged in 25/12/2013.

٥١) جوزيف أنطون. **مرجع سابق.**

٥٢) ماجدة عبد المرضي محمد سليمان."أطر التغطية الإخبارية لأحداث الانفلات الأمني في الصحف القومية اليومية في الفترة من ٢٥ يناير حتى ١٥ يونيو ٢٠١١"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع: (١)، م:(١١)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

53) María-José Canel (2012), "Communicating Strategically in the Face of Terrorism: the Spanish Government's Response to the 2004 Madrid Bombing Attacks", **Public Relations Review**, Vol.38, No.2, Pp214 - 222.

٥٤) محمد رضا أحمد. "التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمني من التليفزيون والمواقع الإليكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع: (٣٨)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ديسمبر ٢٠١١، ص ص ٣٧-٩٦.

٥٥) شيماء السيد محمد البدري." معالجة صحيفتي الأهرام الدولي والهيرالدتربيون لقضايا التسلح: دراسة تحليلية مقارنة من ٢٠٠٢- ٢٠٠٩". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (الزقازيق: قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق، ٢٠١١).

56) Nikole Hotchkiss (2010), "Globalizing Security? Media Framing of National Security in France and the United States From the Cold War through 11 September", **International Journal of Comparative Sociology,** Vol.51, No.5 , Pp366 – 386.

٥٧) دعاء أحمد محمد البنا."معالجة مفهوم الوطنية في الدراما السياسية في التليفزيون المصري". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة : قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٩).

58) Yariv Tsfati, Riva Tukachinsky & Yoram Peri (2009), "Exposure to News, Political Comedy, and Entertainment Talk Shows: Concern about

Security and Political Mistrust", **International Journal of Public Opinion Research,** Vol.21, No.4, Pp399 – 423.

٥٩) محمد أحمد عبد الله. "معالجة الصحافة المصرية للأحداث الطائفية: دراسة تطبيقية في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٦". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (الزقازيق: شعبة الصحافة قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩).

60) Stephen D. Reese and Seth C. Lewis (2009), "Framing the War on Terror: The internalization of policy in the US press", **Journalism**, Vol.10, No.6, Pp 777 – 797.

٦١) سلطان بن عجمي بن منيخر. "دور وسائل الاتصال في تشكيل معارف الجمهور السعودي نحو قضايا الإرهاب : دراسة مسحية". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٨).

٦٢) هويدا مصطفى." دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب : دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي "، **سلسلة بحوث ودراسات إذاعية**،ع:(٦٣)، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، ٢٠٠٨.

٦٣) أحمد أبو السعيد، زهير عابد، "المعالجة الصحفية لظاهرة الفلتان الأمني في قطاع غزة: دراسة وصفية تحليلية لمضمون عينة من الصحف الفلسطينية"، **في المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٧، ص ص ١٦٣٩ – ١٦٦٦.

64) Katherine Banks (2007), "Celebrity Intellectuals, the Media, and the Collapse of the Rational Center", Paper Presented at **The Annual Meeting of the Midwest Political Science Association**, Palmer House Hotel, Chicago.

٦٥) نسرين رياض عبد الله." قضايا الإرهاب في الخطاب الصحفي المصري السعودي :دراسة تحليلية مقارنة في الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٤". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

٦٦) تركي بن صالح عبدالله الحقباني. "مدى إسهام الإعلام الأمني في معالجة الظاهرة الإرهابية : دراسة تحليل محتوى لعدد من الصحف المحلية اليومية السعودية خلال الفترة من ١٤٢٥/١/١هـ- ١٤٢٥/٦/١ هـ". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (الرياض: قسم العلوم الشرطية كلية الدراسات العليا جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٦).

٦٧) سهير عثمان عبد الحليم. "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية باتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب: دراسة تحليلية ميدانية". **رسالة ماجستير غير منشورة.** (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

٦٨) خالد بن عبد الله الزاحم." دور التليفزيون السعودي في معالجة الإرهاب: دراسة مسحية على عينة من أساتذة وطلاب جامعة الملك سعود في مدينة الرياض. **رسالة ماجستير غير**

منشورة. (الرياض: قسم العلوم الاجتماعية كلية الدراسات العليا جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،، ٢٠٠٦).

٦٩) فهد بن عبد العزيز عسكر."التعامل الإعلامي مع قضايا الإرهاب في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية كيفية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع: (١)، م:(٦)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير– يونيو ٢٠٠٥، ص ص ٢٤٩– ٢٩٣.

٧٠) هالة كمال أحمد نوفا." دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة قنا"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع: (١)، م:(٦)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير– يونيو ٢٠٠٥، ص ص ٥١– ١٢٤.

71) JC Barone (2004), "The Effects of Media Framing on Student Beliefs and Values Concerning Detainees, Civil Liberties and National Security in the U.S. after 11 September, 2001". **Dissertation Submitted in Fulfillment for the Degree of Doctor of Philosophy**. (New York: State University of New York).

٧٢) إيمان محمد حسني. " التماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقته بالاتجاهات التعصبية لدى الشباب المصري "، **المؤتمر العلمى الدولي التاسع عشر، الإعلام وثقافة الديمقراطية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، إبريل ٢٠١٣ .

٧٣) نجلاء الجمال، فتحي محمد شمس الدين." المعالجة الإعلامية لقضية الاستفتاء على دستور ٢٠١٢ وتأثيرها على المشاركة السياسية للشباب"، **المؤتمر الدولي السنوي، المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، إبريل ٢٠١٣ .

74) Kenan Demirci (2013), "Youth Culture and Political Participation: the Case of Media Framing of Youth Protest at Ankara University in Turkey", **Mediterranean Journal of Social Sciences**, Vol.4, No.3, Pp 339 – 344.

٧٥) عالية أحمد عبد العال. " شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعبئة الحركات الاحتجاجية الجماهيرية "، **المؤتمر السنوى الأول، مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية**، جامعة الأهرام الكندية، مارس ٢٠١٢. ص ص ١٢٠٣ – ١٢٦٨.

٧٦) عايدة السخاوي . "إعلام الثورة المصرية من الفضاء الافتراضي إلى واقعية الشارع : دراسة حالة لحملة كاذبون – تويت شارع"، **المؤتمر السنوي الأول، مستقبل الإعلام بعد الثورات العربية**، جامعة الأهرام الكندية، مارس ٢٠١٢ . ص ص ٢٧١ – ٣١٦.

٧٧) محمد أحمد هاشم، حسن نيازي الصيفي." دور الإنترنت في تشكيل اتجاهات وسلوكيات الشباب الجامعي نحو مرشحي انتخابات الرئاسة المصرية ٢٠١٢ : دراسة ميدانية"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر، الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو٢٠١٢، ص ص ٣٣١– ٣٨٦.

٧٨) ممدوح عبد الواحد محمد الحيطي. "شبكات التواصل الاجتماعي والتحولات السياسية في المجتمع المصري: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"، **المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر، الإعلام وبناء الدولة الحديثة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو٢٠١٢، ص ص ٦١- ١١٤.

٧٩) بسام عبد الستار محمد سليمان. "العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإليكترونية المصرية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم". **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (القاهرة: قسم الإعلام وثقافة الأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، ٢٠١٢).

٨٠) نيفين محمد أبو هربيد. "دور وسائل الإعلام المحلية المسموعة والمرئية في التنشئة السياسية للشباب الفلسطيني في قطاع غزة". **رسالة ماجستير غير منشورة.**(غزة : قسم العلوم السياسية كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية جامعة الأزهر، ٢٠١٠).

٨١) عادل عبد الغفار. "العلاقة بين متابعة الشباب الجامعي لتطورات الإصلاح السياسي كما يطرحها التليفزيون واتجاهاتهم نحو مستقبل العمل السياسي في مصر"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع: (٣٤)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو- أكتوبر ٢٠٠٩، ص ص١- ٤٤.

82) Justin D. Martin (2009), "News Consumption & Political Socialization among Young, Urban Jordanians". **Dissertation Submitted in Fulfillment for the Degree of Doctor of Philosophy**. (Chapel Hill: School of Journalism and Mass Communication of the University of North Carolina).

٨٣) أسامة غازي المدني. "استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها"، **مجلة كلية الآداب بجامعة حلوان**، ع ٢٦، يوليو ٢٠٠٩، ص ص ٥٩٥- ٦٢٨ .

84) Brandi L. Bell (2009), "Youth Socio-Political Participation in a Context of Change: Media Representations of the Young Active Citizen in Canada, 1960s to 2000s". **Dissertation Submitted in Fulfillment for the Degree of Doctor of Philosophy.** (Montreal: Concordia University).

٨٥) شيماء ذو الفقار حامد زغيب. "العلاقة بين حجم التعرض للمدونات السياسية والأخبار السياسية ومستوى الاغتراب السياسي لدى الشباب المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع: (٣٤)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو- أكتوبر ٢٠٠٩، ص ص ١٢١- ٢٣٢.

٨٦) أحمد علي محمد عريقات. دور التليفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٧. **رسالة ماجستير غير منشورة.** (عمان: قسم الإعلام كلية العلوم الإنسانية جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ٢٠٠٨).

87) Molly Talcott (2008), "Claiming Dignity, Reconfiguring Rights: Gender, Youth, and Indigenous-led Politics in Southern Mexico". **Dissertation Submitted in Fulfillment for the Degree of Doctor of Philosophy**. (Santa Barbara: University of California).

٨٨) صفا فوزي. "تأثير كل من الاتصال الجماهيري والشخصي على الانتماء الحزبي والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على انتخابات المجالس المحلية (إبريل ٢٠٠٨): دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة القاهرة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع: (٣٠)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، إبريل- يونيو ٢٠٠٨، ص ص١٩١- ٣٠٠.

89) Laura Hubbard (2007), "Idol Hopes: Media Dream Worlds and the Politics of Youth Futures in Zambia". **Dissertation Submitted in Fulfillment for the Degree of Doctor of Philosophy.** (Berkeley: University of California).

90) Ali Akbar Mahdi (2007), "Warring Souls; Youth, Media and Martyrdom in Post-Revolution Iran", **the Middle East Journal**, Vol.61, No.1, Pp 158 – 162.

٩١) هبة شاهين. "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتليفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، ع: (١)، م:(٧)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير –يونيو ٢٠٠٦، ص ص ١٨١- ٢٤٥.

٩٢) علاء عبد المجيد يوسف الشامي. "دور الخطاب الديني في وسائل الاتصال في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو القضايا السياسية". **رسالة دكتوراه غير منشورة.** (القاهرة: قسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠٠٦).

٩٣) رباب رأفت الجمال. "دور الصحف المستقلة في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو قضايا الفساد: دراسة ميدانية"، **المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠٣، ص ص ٣٠٠-٣٨٤.

٩٤) إيمان جمعة."التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقتها بمستوى المعرفة السياسية بأحداث الانتخابات الإسرائيلية لدى الشباب الجامعي المصري"، **المؤتمر العلمي السنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١، ص ص ١٤٩- ١٨٨.

95) David Buckingham (1999), "Young People, Politics and News Media: Beyond Political Socialization", **Oxford Review of Education**, Vol.25, Nos.1&2, Pp 171 – 184.

٩٦) يرى كيرلينجر ومتبعوه أن تحليل المحتوى هو منهج مستقل قائم بذاته، أما الأداة فهي صحيفة تحليل المضمون.

٩٧) موقع ويكيبيديا، عبر الرابط الآتي: http://en.wikipedia.org/wiki/National_security، تم الولوج في ٢٠١٣/٩/١٧م.

٩٨) فريد ميلسون. **الشباب في مجتمع متغير. ترجمة :** يحيى مرسي عيد. ط١. (الإسكندرية: دار الهدى للمطبوعات، ٢٠٠٠). ص ٥.

٩٩) سمير محمد حسين. **بحوث الإعلام** . ط٣. (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٦). ص ١٢٣.

١٠٠) شيماء ذو الفقار زغيب. **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية.** ط١. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩). ص ص ٨٩- ٩٠.

١٠١) فرج الكامل.**بحوث الإعلام والرأي العام : تصميمها وإجراؤها وتحليلها.** (القاهرة : دار النشر للجامعات، ٢٠٠١). ص ص ١٢٥-١٢٨.

١٠٢) محمد عبد الحميد. **البحث فى الدراسات الإعلامية**.ط١. (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٤). ص ١٥٩.

١٠٣) شيماء ذو الفقار زغيب. **مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. مرجع سابق.** ص ١١٠.

١٠٤) موقع أخبار مصر، متاح عبر الرابط التالي: http://www.egynews.net/wps/portal/news?params=249966، تم الولوج في: ٢٠١٤/١/٢٧م.

١٠٥) منى طه محمد."المعالجة المعالجة الصحفية لأزمة العراق والكويت في الفترة من ١٥ يوليو عام ١٩٨٥ حتى ١٥ يوليو عام ١٩٩١ : دراسة تطبيقية على جرائد الوفد والشعب".**رسالة ماجستير غير منشورة.** (الزقازيق: قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الزقازيق، ١٩٩٨). ص ٢١.

١٠٦) ماريان مراد أنيس." استخدام الجمهور المصري للتليفون المحمول وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي". **رسالة ماجستير غير منشورة.**(القاهرة : قسم العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة القاهرة، ٢٠١٣). ص ٦٥.

١٠٧) بركات عبد العزيز. **تطبيقات إحصائية في بحوث الإعلام.** (القاهرة: برنامج التعليم المفتوح، ٢٠١٠). ص ص ١٥-١٦.